

## عجائب قرآنية (2)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 23/03/2023

القرآن الحكيم..

الكتاب الذي أحكمت آياته لغويًّا ورقميًّا من لدن حكيم عليم..

الكتاب الذي تحذى الله به الإنس والجن..

فلم يتدبره عاقل إلا وأخذ بِلُبِّه وأدهشه..

ولم يتطاول عليه مبطلٌ إلا أفحمه وأسكته..

ولم يتحداه متحدٌ إلا أجهمه.. ولم يقم له معاند إلا هزمه..

فلا تجد فيه اختلافًا ولا اختلالاً من أوله إلى آخره..

ولا يأتي نظامه الرقمي البديع خصماً من رصيد بلاغته وفصاحته..

ولا يكون لسانه العربي المعين الذي أعجز الفصحاء والبلغاء عبيًّا على نسيجه الرقمي العجيب..

ومن هنا تتجلّى عظمته، ويتباهى أي احتمال لإمكانية تقليد جانب يسير منه حتى لو آية واحدة..

وسوف اقتبس لكم في هذه الحلقة ومضة من عجائب الكتاب العزيز..

فانتبهوا جيداً..

وانقلوا معي إلى سورة الحجر..

إنها السورة الوحيدة التي عدد آياتها 99 آية..

ورد لفظ (الذكر) في سورة الحجر مررتين وفي هاتين الآيتين..

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الْذِكْرَ إِنَّكَ لَقَجْنُونٌ (6) الحجر

إِنَّا نَحْنُ نَرَأْلُنَا الذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر

لفظ (ذِكْر) في الآية الأولى هو التكرار رقم 9 من بداية المصحف!

الآية الأولى عدد كلماتها 9 كلمات، والآية الثانية رقمها 9

مجموع الحروف المكسورة في الآيتين يساوي 9 أحرف!

مجموع الحروف المضمة في الآيتين يساوي 9 أحرف!

مجموع الحروف المشددة في الآيتين يساوي 9 أحرف!

تأملوا كيف توافقت حركات حروف الآيتين على الرقم 9

والقرآن لم يتم تشكيل حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!

أليس في ذلك الدليل الحاسم على أن هذا القرآن من عند عالم الغيب سبحانه؟!

إليكم المزيد..

تأملوا هذه الآيات الثلاث المتتاليات من سورة آل عمران:

إِنْ يَنْصُرُكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبٌ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلُكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (160) وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغْلِبَ  
وَمَنْ يَغْلِبْ يَأْتِ بِقَاتِلٍ إِنَّمَا ثُوَّقُ الْقِيَامَةَ مَنْ تُؤْمِنُ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (161) أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسْخَطٍ مِنَ اللَّهِ  
وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (162)آل عمران

حرف الألف تكرر في الآية الأولى 9 مرات □

وتكرر في الآية الثانية 9 مرات □

وتكرر في الآية الثالثة 9 مرات □

مجموع تكرار حرف الألف في هذه الآيات الثلاث = 27

الآية الأولى تبدأ بحرف الألف وتحته كسرة!

مجموع الحروف المكسورة في هذه الآيات الثلاث = 27

الكسرة الثانية جاءت تحت حرف اللام وهذا الحرف تكرر في الآيات الثلاث 27 مرة!

الآية الوسطى تبدأ بحرف الواو وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 27

الآية الأخيرة رقمها 162 وهذا العدد يساوي  $27 \times 6$

الكلمة رقم 27 من بداية الآية الأولى هي كلمة (بِهَا)!!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (بِهَا) يساوي 27

آخر أحرف كلمة (بِهَا) هو حرف الألف وترتيبه رقم 103 من بداية الآية الأولى!

103 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27

كلمة (بِهَا) نفسها هي الكلمة رقم 2781 من بداية سورة آل عمران!

والعجب أن هذا العدد 2781 يساوي  $27 \times 103$

تأملوا العدد 103 نفسه مضروباً في العدد 27

وفي جميع الأحوال فإن الرقم 9 يساوي  $3 \times 3$

والعدد 27 يساوي  $3 \times 3 \times 3$

الآيات عددها 3 و جاءت في سورة آل عمران وهي السورة رقم 3 في المصحف

تأملوا عظمة هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

أليس في هذا النظم الرقمي المحكم الدليل الحاسم على أن هذا القرآن كلام الله؟!

إليكم المزيد..

لقد تكرر حرف الشين 9 مرات في آية واحدة فقط وهي أطول آيات القرآن:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَثْمَ بِدَنِّ إِلَى أَجْلٍ مُسَمًّى فَأَكْتَبُوهُ وَلَيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْتِ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلِمَهُ اللَّهُ فَلَيَكْتُبْ  
وَلِيَفْلِلُ الَّذِي عَلَيْهِ الْحُقْقُ وَلِيَتَقَرَّرَ اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا يَبْخَسْ هَذِهِ شَيْئًا<sup>35</sup> فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحُقْقُ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِعُ أَنْ يُعْلَمَ هُوَ  
فَلَيَفْلِلُ وَلِيَثْمَهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوْا شَهِيدَيْنِ<sup>54</sup> مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِنْ الشَّهِيدَاءِ<sup>66</sup> أَنْ تَضَلَّ  
إِخْدَاهُمَا فَتَذَكَّرْ إِخْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشَّهَادَةِ<sup>75</sup> إِذَا مَا دَعْوَا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجْلِهِ ذَلِكُمْ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ  
وَأَفْوَمُ لِلشَّهَادَةِ<sup>93</sup> وَأَدْنَى الْأَنْ تَرَثَيْوا إِلَيْهِنَّ تَجَارَةً حَاضِرَةً ثَبِيرُوهُنَّا فَلَيَسْ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَا تَكْتُبُوهُنَّا وَأَشْهِدُوْا<sup>109</sup> إِذَا تَبَيَّعْتُمْ  
وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ<sup>116</sup> وَإِنْ تَفْعَلُوْا فَإِنَّهُ شُوْقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ يُكْلِلُ شَيْئَعِ<sup>128</sup> عَلِيِّمْ (282) الْبَقْرَةِ

تكسر حرف الشين في هذه الآية 9 مرات في 9 كلمات جاءت موزعة بطريقة مذهلة!

وهذا هو ترتيب الكلمات التسع التي اشتملت على حرف الشين من بداية الآية..

الآية	الكلمة
35	شَيْئًا
53	وَاسْتَشْهِدُوْا
54	شَهِيدَيْنِ
66	الشَّهِيدَاءِ
75	الشَّهَادَةِ
93	لِلشَّهَادَةِ
109	وَأَشْهِدُوْا
116	شَهِيدٌ
128	شَيْئَعِ
729	المجموع

العجب أن مجموع المواقع التي جاءت فيها هذه الكلمات التسع هو 729 ويساوي  $9 \times 9 \times 9$

سبحانك ربِّي! تأملوا العدد 9 مضرورًا في نفسه ثلاثة مرات!

أطول هذه الكلمات التسع هي كلمة (واسْتَشْهِدُوْا) وعدد أحرفها 9 أحرف!

تأملوا هذه المسارات الرقمية المتراكبة والمترابطة بعضها في بعض!

هل يخطر مثل هذا الترابط الرقمي بعقل بشري؟!

ليس لدى تعليق أضيفه هنا ولكن أتسائل:

من ورئ هذه الكلمات التسع داخل الآية بهذه الطريقة المحكمة؟!

وهل كان محمد -صلى الله عليه وسلم- يهتم بكل هذه التفاصيل؟!

كلا.. إنه كلام الله لا ريب<sup>□</sup>

---

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).